

الذهب يتراجع مع صعود الدولار وترقب الأسواق لتطورات الرسوم الجمركية



تراجع الذهب ،اليوم الإثنين، مع صعود الدولار، بينما يترقب المستثمرون محفزات جديدة بعد أن شهد صعود الأسبوع الماضي ارتفاع الذهب إلى ثلاثة مستويات قياسية متتالية، بدعم من المخاوف الجيوسياسية والاقتصادية، وآمال في خفض أسعار الفائدة الأمريكية.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.2 بالمئة ليصل إلى 3016.43 دولاراً للأوقية (الأونصة)، بحلول الساعة 03:02 بتوقيت غرينتش. واستقرت العقود الآجلة للذهب الأمريكي عند 3020.80 دولاراً.

وصل الذهب إلى أعلى مستوى قياسي له عند 3057.21 دولاراً للأوقية، يوم الخميس.

وانخفض مؤشر الدولار إلى ما يقرب من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع، مما يجعل الذهب المقوم بالدولار أكثر تكلفة للمشتريين في الخارج.

وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق في كيه سي إم ترید: "لا يزال الذهب في وضع جيد لمزيد من الارتفاع إذا ظلت الأسواق متوترة بشأن التأثيرات السلبية المحتملة للرسوم الجمركية على النمو، ولكن هذا قد يتم تعويضه جزئيا إذا اقترب اتفاق وقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا من الاكتمال".

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن موجة من الرسوم الجمركية المتبادلة تدخل حيز التنفيذ في الثاني من أبريل/نيسان، وهو ما من المرجح أن يؤدي إلى زيادة التضخم وإعاقة النمو الاقتصادي.

ومع ذلك، ألمح ترامب، يوم الجمعة، إلى أنه ستكون هناك بعض المرونة فيما يتعلق بالرسوم الجمركية، ما خفف من قلق السوق إلى حد ما، لكنه... أيضا حرم سعر الذهب من بعض الزخم.

ويُنظر إلى السبائك الذهبية ذات العائد الصفري على أنها وسيلة للتحوط ضد الاضطرابات الجيوسياسية وعدم اليقين الاقتصادي والتضخم.

وأبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي ثابتًا عند نطاق 4.25-4.50 بالمئة الأسبوع الماضي. ويتوقع صانعو السياسات خفضين بواقع ربع نقطة مئوية بحلول نهاية عام 2025.

وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى 33.06 دولار للأوقية، وصعد البلاتين 0.3 بالمئة إلى 977.80 دولار، وأضاف البلاتيوم 0.2 بالمئة إلى 960.31 دولار.